

التحرير الطاوسي

[490] ومن ذلك حديث صورة سنده: حمدان قال: حدثنا معاوية، عن شعيب العقرقوفي، والحاصل منه أن أبا بصير قال عن الكاظم [عليه السلام]: ما أظن صاحبنا تناهى حكمه بعد (1). والذي يقال في هذا المطالبة باتصال السند واعتباره. وأقول: ان حمدان ان يكن محمد بن أحمد بن [خاقان] القلانسي فهو مضعف (2)، وبالجمله فتجوز أن يكون هو تضعيف للرواية ثم انه هل يلزم القدح من شك فيما تضمنه الحديث من حال الامام وهو مهتم بمعرفته أولا يعرف كيف كان حاله أم لا. (هكذا العبارة بخط السيد رحمه الله واراها لا تخلو عن حذارة). أقول: ان هذا موضع متردد. وقد روى مثل هذا المتن عن علي بن محمد قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسن، عن صفوان، عن شعيب بن يعقوب العقرقوفي (3).

(1) الاختيار: 171 - 172 رقم 292 وما في الاختيار: " ما أظن صاحبنا تناهى حلمه بعد " لكن في نسخة بدل للاختيار مثل ما في المتن أعلاه. (2) ضعفه النجاشي في رجاله: 341 رقم 914 فقال: " محمد بن أحمد بن خاقان النهدي أبو جعفر القلانسي المعروف بحمدان، كوفي، مضطرب " وضعفه ابن داود في القسم الاول من رجاله: 162 رقم 1291 قائلا: " محمد بن أحمد بن خاقان النهدي أبو جعفر القلانسي عن الكشي: كوفي خير، وعن ابن الغضائري: ضعيف، وسيأتي في الضعفاء "، ثم ذكره في القسم الثاني من رجاله: 268 رقم 420، وسيأتي ترجمته تحت رقم 391. كما وضعفه العلامة في القسم الاول من رجاله: 152 رقم 73 ذاكرا نص عبارة ابن الغضائري حيث قال: " انه كوفي ضعيف، يروى عن الضعفاء ". (3) الاختيار: 172 رقم 293. [*]